

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعتبر اللغة العربية واحدة من لغات العالم، وقد شهدت تطوراً تماشياً مع تطور المجتمع والعلوم الاجتماعية. تعلم اللغة العربية أمر صعب لأنه لغة أجنبية. تعلم لغة أجنبية هو عملية معقدة ذات ظواهر معقدة متعددة، لذلك ليس من المستغرب أن يكون لها معانٍ مختلفة للجميع. وبالمثل، يتعلم الناس اللغة العربية. يجب أن يكون لديهم مهارات لغوية، حتى يتمكنوا من فهم الجمل العربية. وتشمل هذه القدرات مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

ومهارة القراءة هي إحدى المهارات في تعليم اللغة العربية. والقراءة عاملة أساسية في بناء الشخصية وصلتها، فهي تزويد القارئ بالمعارف والخبرات التي قد لا يستطيع أن يكتسبها مباشرة إلا من خلال القراءة، كما أنها هي أناة الطالب في تحصيل علومه الدراسية، فمن لا يقرأ جيداً لا يحصل جيداً. والقراءة هي النافذة للدارس الأجنبي التي من خلالها يستطيع أن يطل و يرى الثقافة الإسلامية والعربية، و من ثم فإن القراءة بكاد تكون هي الوسيلة الأولى لإشباع رغبات وفهم الدارس الأجنبي الذي يتطلع إلى فكر العرب و تراثهم.¹ وتعود بعض نقاط الضعف في مهارات القراءة إلى الطلاب والمعلمين والمنهج الدراسية. من الطلاب لم تكن قادرة على تغيير رمز الكتابة إلى الصوت، لا يمكن التعرف على الحروف وخاصة تمييز مماثل، كما أنه لم يفهم محتويات القراءة. مشاكل المعلمين في شكل أساليب غير مناسبة في تعليم مهارات القراءة وكيفية تقييم مهارات القراءة لدى الطلاب من المنهج الدراسية، قد لا تكون الكتب المدرسية المقدمة للمعلمين قابلة للتطبيق في جميع الصفوف لأنها تعتمد على وضع وحالة الطلاب.

¹عبد الحميد عبد الله، وناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين

وينبغي أن تنمي كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عقلية عليا. إنها نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير، والتقويم، والحكم، والتحليل، والتعليل، وحل المشكلات. *Problem solving*. إن القراءة إذن، نشاط يتكون من أربعة عناصر: استقبال بصري للرموز وهذا ما نسميه بالنقد، ودمج لهذه الأفكار مع أفكار القارئ وتصور لتطبيقها تما في مستقبل حياته وهذا ما نسميه بالتفاعل.

القراءة، إذن، تعرف وفهم ونقد وتفاعل، أنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها. وتشتمل هذه المكونات الأربعة على عدد من المهارات. بالإضافة إلى ذلك، فإن اللغة العربية لها أيضاً أمراً نحوياً ليس سهلاً ومختلفاً وفقاً لقواعد النحو الموجودة. البعض لديهم أنماط الجملة التي تبدأ بالأسماء، والتي تسمى بالجملة الاسمية. هناك أيضاً أنماط الجملة التي تبدأ بالأفعال، ويطلق عليها بالجملة الفعلية. لذلك، فإن إتقان القراءة في تعليم اللغة العربية أمر ضروري ومهم للغاية. هذا يمكن أن يساعد ويسهل الطلاب في تحقيق المهارات اللغوية، سواء في الاستماع والكلام والكتابة. وليس فقط في قراءة اللغة العربية، ولكن في قراءة القرآن والحديث. ومهارة القراءة هي أحد مهارة مهمة، لأنها شيء مهم لطلاب في تعليم اللغة الأجنبية خاصة تعليم اللغة العربية. والطلاب الذين لهم مهارات حسنة فيكونوا مسهلة في فهم نص اللغة العربية. وذلك يمكن بتنفيذ تغيير كيفية التعلم إلى تعليم أكثر سرورا باستخدام استراتيجيات في التعليم. وفقاً لذلك، إن استخدام الطرق المتنوعة ينتفذ في المدارس المتوسطة بمنطقة بالانجن، ومن الطرق المستخدمة في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة القراءة طريقة قطعة المربع أو النص وتطابق بطاقة الفهرسة (*Broken Square/Text & Index*) (*Card Match*).

أجرت الباحثة البحث في المدارس المتوسطة بمنطقة بالانجن لحقيقة واحدة في بعض الطلاب الذين يجدون صعوبة في قراءة النص العربي. لأن كتابة العربية لها نمط مختلف مع الكتابة اللاتينية، خاصة أن الكتابة في اللغة العربية ليست لها حركة. هذا سيجعل من الصعب على الطلاب قراءته. في كتابة العربية، مثل القرآن، هناك العديد من علامات الترقيم مثل الحركات والتجويد. يجب أن يتقن الطلاب، لأن إساءة قراءة الكلمات العربية

يمكن أن يغير معنى الكلمة. تساعد طريقة قطعة المربع أو النص وتطابق بطاقة الفهرسة (*Broken Square/Text & Index Card Match*) على تحسين مهارات الطلاب في تعليم مهارة القراءة بحيث يتمكن الطلاب من فهم محتوى المادة في كتاب اللغة العربية في كل فصل.

وبناء على الخلفية المذكورة في السابق، فالباحثة تشعر باهتمام في إجراء بحث بعنوان " تأثير استراتيجيات قطعة المربع أو النص وتطابق بطاقة الفهرسة (*Broken Square/Text & Index Card Match*) في تعليم مهارة القراءة لطلبة المدارس المتوسطة الإسلامية ببالانجان".

ب. مشكلة البحث

استناداً إلى خلفية المشكلة المذكورة أعلاه، ثم المشكلة يمكن أن تصاغ على النحو التالي:

1. كيف تنفيذ استراتيجية قطعة المربع أو النص وتطابق بطاقة الفهرسة (*Broken Square/Text & Index Card Match*) للطلاب في المدارس المتوسطة الإسلامية ببالانجان؟

2. كيف تأثير استراتيجية قطعة المربع أو النص وتطابق بطاقة الفهرسة (*Broken Square/Text & Index Card Match*) للطلاب في المدارس المتوسطة الإسلامية ببالانجان؟

ج. أهداف البحث

1. لمعرفة كيفية تنفيذ استراتيجية قطعة المربع أو النص وتطابق بطاقة الفهرسة (*Broken Square/Text & Index Card Match*) للطلاب في المدارس المتوسطة الإسلامية ببالانجان.

2. لمعرفة تأثير استراتيجية " قطعة المربع أو النص وتطابق بطاقة الفهرسة (*Broken Square/Text & Index Card Match*) " للطلاب في المدارس المتوسطة الإسلامية ببالانجان.

د. فوائد البحث

1. فوائد النظرية لإضافة البصيرة والفكر مساهمة لتطوير العلوم لا سيما في تدريس اللغة العربية في وقت يمكن استخدامها كمصدر مرجعي لإجراء مزيد من البحوث
 2. الفوائد العملية
- (أ) للطلاب، كحافز في الخزائن مفردات اللغة العربية بنشاط.
- (ب) للباحثين والمدرسين، لتطوير الأساليب في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة القراءة.

هـ. التعريف الإجرائي

1. استراتيجية التعليم: وتعرف الاستراتيجية بأنها مهارة لتنظيم حدث. عموماً، غالباً ما يقترح أن الاستراتيجية هي تقنية تستخدم لتحقيق الهدف.
2. قطعة المربع أو النص (*Broken Square/Text*): هي لعبة عن طريق ترتيب قطع الورقات في مربع.²
3. تطابق بطاقة الفهرسة (*Index Card Match*): هو تعلم نشط تطابق نوع بطاقة الفهرس الاستراتيجية نوع من متعة التعلم النشط باستخدام بطاقات الفهرسة، حيث ستكون عملية التعلم تيركونسيب في اللعب والتعلم. وبين

² وحي ألفة النزار، فعالية تطبيق طريقة لعبة " بروكون سقوار (*Broken Square*) لترقية مهارة الكتابة لطلاب الفصل السابع بمدرسة "الأمين" الثانوية الأهلية كريان سيدوارجو، بحث علمي، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، 2012، ص. 15.

سوبريجونو أن تطابق بطاقة الفهرسة (طلب زوج البطاقة) هو أحد من الاستراتيجيات المفرحة ويستخدم لتركيز معرفة الطلاب على مادة مدروسة.³

4. تعليم مهارة القراءة: القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعنى، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعنى، واستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات، والقراءة عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولاً إلى المعنى الذي قصده واصتخا لاه أو إعادة تنظيمه، والإفادة منه. والقراءة بهذا المفهوم وسيلة لا كتساب خبرات جديدة تتناغم مع طبيعة العصرى التى تتطلب مع الإنسان المزيد من المعرفة الحديثة والمتجددة، كما تتطلب تطوير القارئ لقدراته العقلية ولأنماط التفكير ولأنسأة الفكرية وتنمية ريبصد الخبرات لدى الفرد.⁴ وأما القراءة التى تقصد فيها الكاتبة يعنى قراءة النصوص العربية.

5. المدارس المتوسطة الإسلامية بالنجان: يعنى المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 3 أو ايان ومدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية إنان بارينجين سلاتن.

و. الدراسات السابقة

1. البحث السابق عن "استراتيجية تعليم القراءة فى المدرسة المتوسطة معارف نهضة العلماء 1 أجيبانج بانوماس سنة دراسية 2015\2016". ونتائج هذا البحث تظهر أن المعلمين تعطى إلهمولاية لاضطلاع عملية التعلم تماماً بتنفيذ الاستراتيجيات المتنوعة. ولذلك بيئة الفصل الدراسية ليست رتبية. والمعلم أيضا جيدة فيإهداء الفصل المصلصلتركيز الطلاب فى المادة المدروسباستراتيجيات مختلفة. وتجعل الحالة المهديفة إلى أن الطلاب أكثر نشاطا ومركزة للتعلم، وتجعل أهداف التعلم ممكنا أن يتحقق كما هو المرجو.

³ Agus Suprijono, *Cooperative Learning Teori dan Aplikasi PAIKEM*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), h. 120.

⁴ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

2. البحث السابق عن "استراتيجيات تعليم القراءة في معاريف نخضة العلماء 2015\2016". والنتائج التي أظهرت أن هناك الطلاب الذين لم يكونوا فصيحين في قراءة الخط العربي لأن بعضهم من قد تم في تعليم القرآن وبعض العكس. ورأى الطلاب أيضا أن اللغة العربية لغة صعبة جداً، ولذلك أن الدوافع في تعليمها قليلة. ولذلك ينبغي للمدرس في أنشطة تعليم اللغة العربية أن يهتم قدرة كل طالب وتطبيق الاستراتيجيات المناسبة في التعليم بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم.

3. البحث السابق عن "أسلوب تعلم مهارة القراءة ونظرية الذكاء المتعددة (استخبارات متعددة) المستندة إلى اللغة العربية". ونتائج هذا البحث تظهر أن الأسلوب من التصميم هو الحكم لتكون جيدة بما فيه الكفاية والاستخدام السليم مع تنقيحات في تعليم القراءة.

4. البحث السابق عن "إدارة تعليم القرآن الكريم بطريقة دلنج". وأظهرت النتائج أن الطلاب على فهم المواد التي قدمها المعلمون عملية تعلم القرآن بطريقة دلنج.

5. البحث السابق عن "التنفيذ في طريقة فهم القرآن الكريم لترقية مزية حفظ القرآن الكريم في مادة تحفيظ القرآن للطلاب". ونتائج هذا البحث هي جعل الطلاب أفضل في مجال القراءة بسبب أنهم أكثر في استخدام تلك الطريقة. ولهذا أن هذه الطريقة مناسبة في ترقية مزية القراءة للطلاب.

والشبه في هذا البحث بالدراسات السابقة على قدم المساواة منها أن البحث على مهارات القراءة واستخدام الاستراتيجيات والطريقة في تعلم اللغة العربية. أما بالنسبة للاختلافات، يستخدم هذا البحث استراتيجية ساحة المكسور/النص و "استراتيجيات مطابقة بطاقة الفهرس" في محاولة لتحسين الفهم والقراءة مهارات الطلاب في النظام التجاري المتعدد الأطراف في بالانجان، والنص مستمدة من الكتاب المدرسي. من الواضح أن هناك اختلافاً في هذا البحث مع الدراسات السابقة، ثم تمكن الشروع في هذا البحث.

ز. هيكل البحث

يُحال هذا البحث على تنظيمه وترتيبه. فتوضع فيه خمسة أبواب الآتية: الباب الأول : أساسيات البحث التي تتضمن فيها: خلفية البحث ومشكلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث والتحديد الإجرائي والدراسات السابقة وهيكل البحث.

الـباب الثاني : الإطار النظري، وسيقدم فيه الإطار النظري عن تعليم مهارة القراءة المتضمن على تعريف مهارة القراءة وأهمية مهارة القراءة وأنواع مهارة القراءة وأهداف مهارة القراءة وطرق تدريس في تعليم مهارة القراءة والاستراتيجيات فيه، واستراتيجية قطعة المربع أو النص واستراتيجية تطابق بطاقة الفهرسة المتضمنة على التعريف والخطوات والمزية والنقصان فيهما.

الـباب الثالث : منهج البحث المكون بنوع البحث، وموضوعه، ومصادر البيانات وأساليب جمع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات.

الـباب الرابع : تقديم البيانات وتحليلها المكون بوصف البيانات وتحليلها.

يحتوي هذا الباب عن تأثير استراتيجيات قطعة المربع أو النص وتطابق بطاقة الفهرسة (*Broken Square/Text & Index Card Match*) في تعليم مهارة القراءة لطلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية بالنجان".

الـباب الخامس : الخاتمة بالخلاصة والتوصيات.